بان الوردي لم يدرك تلك المنزلة العلية بالمكاسب الاجتهادية
من الفضائل العلمية والعملية • وانما حصلت له بالمواهب اللدنية
ولم تقصد ولم تطلب تلك المرتبة الجلية لغيره من الانبياء
فضلا عن الاولياء • واختلف في هذا الترقي • هل كان جسما
نيا او روحانيا وهل رأى ربه بعين البصر او ببعين البصيرة
ومر كاوكم كاوكيف كان يعني تفصيل قصة المعراج يعرف من كتب السير لاهل الاخبار
وقد مثلت جميع الانبياء بها والرسل تقديم مخدوم على خادم
الرسل مجرور على الصحيح وهو بسكون السين مخفف المضموم
جمع رسول وهو اخص من النبي يعني وقد مثلت جميع الانبياء
وسائر الاصفيا بسبب تلك المنزلة العلية • والمرتبة
الجلية تقديما مثل تقديم المخدوم على الخدم • وتسليم المقتدين
في الاصول للامام • واختلف ان الامامة كانت في المسجد الاقصى
او في السموات العلى ولا منع من الجمع • ايماء الى مقام الجمع
في عالم الملك والملكوت • بتوفيق الحي الذي لا يموت •
وانت تحترق السبع الطباق بهم في موكب كنت فيه صاحب العلم
الواو حالية والخرق الرد والعدول الى المضارع استحضارا
للحال الماضية والموكب بكسر الكاف جماعة الفرسان والعلم الراية

ويقراء

ويقراء فيه بالاشباع يعني وانت تقطع السموات السبع التي
تطابق بعضها او بعضها فوق بعض مأخوذ من قولهم سبح
سموات طباً حال كونك مارا بالانبياء او بارواحهم ففي
مسلم انه مر في السماء الدنيا بادم وفي الثانية بعيسى ويحيى
وفي الثالثة بيوسف وفي الرابعة بادريس وفي الخامسة
بهرون وفي السادسة بموسى وفي السابعة بابراهيم عليهم
السلام • والتحية والاكرام • في جمع عظيم مصحوب بهيئة عظيمة
وهيئة كريمة • اذ كان معه جبرئيل عليه السلام ويعبر عنه بالجمع
كقوله تعالى فنادته الملائكة • فانه فسر بجبرئيل او اقيم مقام جمع
من الكرام • وقوم من العظام كنت فيه اي في ذلك الموكب
صاحب العلم اي المشار اليه والمدار عليه والعلم الرمح في رأسه
راية ليكون على صاحب الملك علامة واية • وقد كان جبرئيل
يستفتح في كل سماء بالتمجيد الممجد فيقال له من معك فيقول
محمد عليه السلام

حتى اذا لم تدع شيئا والمستبق من الدنو والامر قد استتم
حتى غاية للاحتراق واذا ظرفية مجازية اي انت دخلت
الباب وقطعت الحجاب الى ان لم تترك غاية لساع الى السبق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)